

# انطلاق أعمال مؤتمر تفعيل البحث العلمي في إقليم كردستان

□ أربيل / سالي جودت

تحت شعار (تجسير فجوة البحث العلمي) انطلقت في اربيل امس الثلاثاء، أعمال مؤتمر تفعيل البحث العلمي في اقليم كردستان، على قاعة الشهيد سعد عبد الله، بحضور رئيس حكومة الاقليم الدكتور برهم صالح واكثر من ١٥٠ شخصية من كبار العلماء والاكاديميين يمثلون نحو ٧٧ مؤسسة علمية، وباحتين من ١٥ دولة، وبمشاركة الجامعات العراقية ووزيري التعليم العالي والبحث العلمي التركي والكردستاني. والقي رئيس حكومة اقليم كردستان د. برهم صالح كلمة اشار فيها على ضرورة توطيد العلاقة ما بين جامعات الاقليم والجامعات العراقية وجامعات البلدان الاخرى وقال : ان الكرد لهم خصوصية نابعة من حقوقهم ونضالهم الطويل ضد الظلم والاستبداد والمطالبة بالعيش الرغيد ، وقد حدد الكرد مصيرهم من خلال الفيدرالية واختاروا حق تقرير المصير في اطار دولة العراق وبتطلع من خلال المؤتمر الى دعم المشروع الوطني . و اضاف : ان توافد الجميع الى اقليم كردستان يدل على الثقة به وبحاضره ومستقبله وايضا دلالة على الثقة بمستقبل العراق وأتمأل أن يخرج المؤتمر بنتائج مهمة في ما يتعلق في توطيد العلاقات بين جامعاتنا والمراكز العلمية الرصينة في العالم و انتطلع الى مساهمة هذه الجامعات لتوفير المقاعد المطلوبة لبرنامج الزمالات الدراسية لحكومة الاقليم ، كما ان وجود هذا العدد الكبير من رؤساء الجامعات من محافظات العراق المختلفة ، يعد فرصة مهمة للتعاون من اجل رفع مستوى التعليم العالي وتوفير الكفاءات المطلوبة .



في الداخل وطلابنا في الخارج ، وقد دعونا شركات عربية وعالمية للاستثمار في الاقليم فتنشيط البحث في كردستان بمثابة تنشيط الاستثمار وسوق العمل ودعم عمليات مؤسسات التطوير . عدد المشاركين في المؤتمر حوالي الف مشارك ٢٠٠ منهم من دول اوربية و هناك ٥٠ منهم من امريكا وما يقارب ٤٠ مشاركا من بريطانيا اضافة الى مشاركين من ماليزيا ومن كوريا والمانيا وتركيا . وقال د. ناظم جلال عميد كلية العلوم في جامعة صلاح الدين في حديث ل " المدى " ان هذا المؤتمر يعد مهما كنا ننظر هذا مؤتمر ، فالدول المشاركة ذات اهمية وان ثمره نجاحه ليس لكردستان او لجامعاتها فقط انما هو لجميع العراق ، حيث يتخلل هذا المؤتمر عقد ندوات ولقاءات مع اساتذة الكفاء واساتذتنا في داخل الاقليم لتبادل الخبرات ، كما ان ارسال طلبتنا للدراسة في الجامعات الاخرى والاشرفاء على بحوث الدكتوراه من قبل مشرفين لجامعات البلدان الاخرى يعد بالشيء المفيد والنافع الذي له مردود ايجابي على مستوى التعليم في اقليم كردستان ، انا متفائل بنجاح هذا المؤتمر . ويقول د. ابراهيم مساعد رئيس جامعة

## ثورة الحسين (ع)

□ وديع غزوان

في تاريخنا القديم والحديث على ما فيه من مرارة، نجد إشارات مضيئة تنبئ عن معدن وجوهر هذا الشعب بجميع مكوناته، شعب تحدثنا كتب التاريخ عن كثير من قصص تضحياته على طريق الحرية والنُود عن المبادئ الحقّة. قد لا يرضي مثل هذا الكلام البعض ممن يحاولون إلصاق صفة الخنوع والتقلب بالرأي ويجهدون انفسهم باستسهادات خاطئة، من خلال القفز على كثير من الحقائق والعوامل والمؤثرات التي ادت الى بروز حالات من التردد عند بعض افراد المجتمع، يقابلها موقف قوي وشجاع وعودة الى مناصرة الحق كصفة متأصلة عند افراده. نعم قد يصبر شعبنا ويحتمل الكثير من جور هذا الحاكم او ذاك وفي كل العهود، لكنه لم ينم على ضيم، لذا فقد ارتوت أرضه بدماء الكثير من ابائه دفاعا عن المبادئ التي آمن بها.. قد يخبو وهج الثورات لحظة، لكنه سرعان ما يتصاعد ليعلن عن نفسه ليجرق اعداء الحرية والحقيقة اعداء الإنسان. ومن شرف ارض العراق انها ارتوت بدماء سيد الشهداء وعنوان سمو المبادئ وصديقا الإمام الحسين (ع) واهل بيته الاطهار واصحابه الابرار في ملحمة قل نظيرها، ونظن ان الحفاظ على هذا الشرف يتطلب، الاستلهام الحقيقي لمعنى ثورة الحسين وأسبابها، هذه الثورة التي جسدت اعلى درجات الايمان بالمبادئ والقيم التي تحفظ للانسان كرامته.. هذا الانسان الذي كرمه الله جل شأنه بكثير من المزايا من بينها اختياره سبحانه الرسل والانبيا، وتحميله دعوة الإصلاح والخير التي تركزت على مر التاريخ بين طبقة ترى تحقيق منافعها باستعباد الآخرين واخرى امنت بان اجمل معاني الحياة تتحقق بالعدالة والمساواة وإشاعة المحبة والتسامح والتأخي وكل هذا لا يتحقق دون افق واسع للحرية التي بدونها يفقد المرء انسانيته ويتحول الى كائن آخر لايمت بجملة الى ذلك الكائن الذي كرمه الله على سائر مخلوقاته.

اليوم ونحن نقرب من تشكيل الحكومة بعد ان انفتحت الكتل السياسية في ما بينها على اختيار رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، ما أوحج نخبتنا السياسية على ان تعيد النظر بمارساتها وتتحدى بالشجاعة التي تتيح لها الاقتراب من الفقراء والمعتدلين أصحاب الحق الاوّل في كل تغيير، ما أوحجها اليوم، ونحن نقرب من يوم العاشر من محرم الحرام، ما أوحج السياسيين الى الخلق عن أبراجهم العاجية والنزول ولو قليلا الى المواطنين الذين يحوهم كل هذه المشاورة والاختيارات، ليستمتعوا الى هوهمهم وأرائهم مهما كانت قسوتها ويستفيدوا منها.. لجعلوا من ثورة الحسين منارهداية على طريق التضحية من اجل الانسان، وليأخذوا الدروس والعبر منها حيث بقيت نكزى الثورة الحسينية باقية خالدة تتناقلها الاجيال على مر العصور، في حين لم يحظ الطغاة والجلادون بغير خزي الدنيا وسوء العاقبة، ولنستذكرمعها ثورة المختار لتثيق حب هذا الشعب للحرية ودفاعه عنها وغضبه الذي لايبعد إلا بسقوط الظالمين وعروشهم.

ثورة الحسين (ع) مدرسة نتعنى ان نتعلم منها كيف نحترم ونعامل مع الآخرين وهو ما نتفانه لرئيس مجلس محافظة بغداد وغيره من الذين اداروا ظهورهم للعراقيين وتناسوا انهم جزء منهم.. (فلم يكسروا لهم خبزاً ولم يكس عريانا)، بل استكثروا عليهم الشيء الوحيد الذي حصلوا عليه، ولو بشكل نسبي ونقصد الحرية، وهي شيء لن نتخلى عنه أبداً.

الهدف من "المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، الارتقاء بمستوى البحث العلمي وإنشاء شبكة علاقات موسعة ودايمية بين العاملين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان العراق، ونظراهم في الجامعات الدولية في اطار الاستراتيجية الحديثة للتعليم العالي الكردستاني". وأضاف: ان وفوداً من دول اميركا، وكندا، وبريطانيا، وفرنسا، واستراليا، وبلجيكا، والنرويج، واسبانيا، والدانمارك، وهولندا، وتركيا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية، والاردن، ومصر يشاركون في المؤتمر .

وأشارت عضو اللجنة العليا للمؤتمر ومستشارة وزارة التعليم العالي الكردستانية بيريوان الخيلاني أن ورش العمل "ستشتمل على تحليل وتحديد السياسات للتعاون والبحثي على المدى الطويل، البدء ببرنامح الكردستانية فضلاً عن وضع هذا القطاع البالغ الأهمية على الخارطة العلمية والأكاديمية العالمية".

الهدف من "المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، الارتقاء بمستوى البحث العلمي وإنشاء شبكة علاقات موسعة ودايمية بين العاملين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان العراق، ونظراهم في الجامعات الدولية في اطار الاستراتيجية الحديثة للتعليم العالي الكردستاني". وأضاف: ان وفوداً من دول اميركا، وكندا، وبريطانيا، وفرنسا، واستراليا، وبلجيكا، والنرويج، واسبانيا، والدانمارك، وهولندا، وتركيا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية، والاردن، ومصر يشاركون في المؤتمر .

وأشارت عضو اللجنة العليا للمؤتمر ومستشارة وزارة التعليم العالي الكردستانية بيريوان الخيلاني أن ورش العمل "ستشتمل على تحليل وتحديد السياسات للتعاون والبحثي على المدى الطويل، البدء ببرنامح الكردستانية فضلاً عن وضع هذا القطاع البالغ الأهمية على الخارطة العلمية والأكاديمية العالمية".

## ازدياد عدد الإصابات بالتلاسيما في دهوك

وأكد رئيس جمعية التلاسيما في دهوك أن "حكومة إقليم كردستان خصصت مساعدات مالية تقدر بـ١٥٠ ألف دينار عراقي شهريا لكل مصاب بالمرض، إضافة إلى منح قطع أرض للعوائل التي لديهم أكثر من مصاب"، لافتا إلى أن الجهات الصحية في المحافظة والمنظمات الإنسانية تعمل على توفير العلاج اللازم للمصابين، إضافة إلى تنظيم حملات للتبرع بالدم للعرضي بشكل منظم . وكانت حكومة إقليم كردستان قد قررت، مطلع العام الحالي، إنشاء مستشفى خاص في محافظة السليمانية لإجراء عمليات زرع النخاع لمعالجة مرضى التلاسيما في عموم محافظات إقليم كردستان العراق. ويعد مرض التلاسيما من الأمراض المسببة للوفاة عند المصابين، ويولد المصاب بالمرض نتيجة الزواج بين حاملين للمرض، ولا يظهر على المريض أي أعراض ولكن يمكن تشخيصه بالتحاليل الطبية. ويؤثر مرض التلاسيما على عملية صناعة الدم فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحجازة غير قادرة على القيام بوظيفتها ما يسبب فقر الدم وراثيا ومرتزما يصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر.

يذكر أن جمعية مرضى التلاسيما أسست في عام ١٩٩٦، ومقرها الرئيسي في أربيل ولها فروع في محافظات السليمانية ودهوك وركوكو، ويقدر عدد المصابين بمرض التلاسيما بأكثر من ألفي مصاب في إقليم كردستان بحسب مصادر الجمعية.

انخفض كبير في درجات حرارة الطقس. يذكر ان اقليم كردستان يعاني جفافا منذ سنين بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي اثرت بشكل كبير على مناخ الكرة الارضية. وكانت دائرة الانواء الجوية في السليمانية قد اعلنت بان كمية الامطار التي هطلت منذ ليلة امس الاول وحتى صباح الاحد في المدينة، بلغت ٢.١١ ملم. وأشار دارا حسن الى أن الامطار قد تهطل في بداية الفصل او منتصفها في اغلب الاحايين، ومن المتوقع أن تشهد نهاية فصل الشتاء سقوط الامطار. وأكد حسن أن هذه الامطار والتلوج تعود بالفائدة للمخزون من المياه الجوفية وكذلك للمحاصيل الحقلية والأشجار المثمرة والمراعي وبالتالي هذا الموسم يبشر بالخير. ويبدأ الموسم الشتوي وزراعة الحنطة والشعير في منتصف شهر تشرين الثاني من كل عام، وقد شهد اقليم خلال السنوات الماضية موجة جفاف جراء شحها، إضافة إلى قلة منسوب المياه في العديد من الانهار والأبار.

## مرتفعات السليمانية وأربيل تشهد تساقط كميات من الثلوج

انخفاض كبير في درجات حرارة الطقس. يذكر ان اقليم كردستان يعاني جفافا منذ سنين بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي اثرت بشكل كبير على مناخ الكرة الارضية. وكانت دائرة الانواء الجوية في السليمانية قد اعلنت بان كمية الامطار التي هطلت منذ ليلة امس الاول وحتى صباح الاحد في المدينة، بلغت ٢.١١ ملم. وأشار دارا حسن الى أن الامطار قد تهطل في بداية الفصل او منتصفها في اغلب الاحايين، ومن المتوقع أن تشهد نهاية فصل الشتاء سقوط الامطار. وأكد حسن أن هذه الامطار والتلوج تعود بالفائدة للمخزون من المياه الجوفية وكذلك للمحاصيل الحقلية والأشجار المثمرة والمراعي وبالتالي هذا الموسم يبشر بالخير. ويبدأ الموسم الشتوي وزراعة الحنطة والشعير في منتصف شهر تشرين الثاني من كل عام، وقد شهد اقليم خلال السنوات الماضية موجة جفاف جراء شحها، إضافة إلى قلة منسوب المياه في العديد من الانهار والأبار.



بلغ ٤٤ملم". كما توشحتت الجبال المحيطة بمدينة السليمانية بالوشاح الابيض بعد امطار غزيرة شهدتها المدينة في اليومين الماضيين، فقد غطت موجة الثلوج في أطراف السليمانية وسط

□ أربيل - السليمانية / وكالات  
أفاد مدير زراعة ناحية حاجي عمران شمالي أربيل، ان نسبة الثلوج المتساقطة في مرتفعات الناحية وصلت الى ٢٠ سنتمتراً. وأوضح سليمان عولا محمد لوكالة كردستان للانباء ان "تساقط الثلوج بدأ يوم أمس في ناحية حاجي عمران، وبلغت نسبة تلك الثلوج في الناحية ثلاثة سنتمترات، الا ان تلك النسبة وصلت الى ٢٠ سنتمتراً في المرتفعات المحيطة بالناحية". و اضاف قائلاً ان "قضاء جومان شهد هطول الامطار فقط، وقد وصلت مجمل كميات الامطار فيه خلال الايام الثلاثة الماضية الى ٣٠ملم، ووصل مجموع الامطار المتساقطة خلال العام الحالي الى ٥١ملم". من جهته، قال رئيس شعبة زراعة سيدكان مصطفي عزيز لـ(اكانيوز) ان الثلوج لم تتساقط في ناحية سيدكان، وان مجمل الامطار التي هطلت خلال الايام الثلاثة الماضية في حدود الناحية بلغت ٣٦ملم، ومجمل الامطار المتساقطة خلال العام الحالي

## معرضان دوليان في دهوك والسليمانية

### اتحاد غرف التجارة في إقليم كردستان يبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دبي

التأثيرات في دبي سلسلة وسريعة وتعزز من جاذبية بيئة دبي للأعمال. وقال رئيس غرفة تجارة دهوك، اياح حسين لوكالة كردستان للانباء، ان "الشركات المشاركة هي من تركيا وسوريا وايران وألمانيا وإيطاليا والصين والاردن والامارات العربية المتحدة ودول أخرى، فضلا عن مشاركة شركات من العراق واقليم كردستان والتي تعمل بمجال المواد الغذائية والكهربائية والمنزلية وبعضها متخصصة بالمواد الاحتياطية للسيارات والطاقة والحديد وعدة مجالات أخرى". وأوضح ان "المعرض سيستمر لمدة ثلاثة ايام (لغاية ١٥ كانون الأول/ديسمبر الجاري)، ويشكل فرصة لتعارف رجال الاعمال ومحافظه دهوك مع الشركات الأجنبية". يشار الى ان محافظة دهوك (٤٦٧ كم شمال العاصمة العراقية بغداد)، هي احدى محافظات اقليم كردستان الى جانب اربيل والسليمانية، وتعتبر منطقة تجارية مهمة

بالعلاقات التجارية المتميزة مع العراق الشقيق، حيث احتل العراق المرتبة السادسة عشرة على لائحة شركاء دبي التجاريين في ٢٠٠٩ مع بلوغ حجم التبادل التجاري غير النقطي لدبي مع العراق في ٢٠٠٩ حاجز الـ ٢١ مليار درهم غالبيتها صادرات وإعادة صادرات، ما يظهر أن السوق العراقية وجهة متميزة لتجارة دبي، حيث يوجد في دبي ١٠٧١ شركة عراقية مسجلة في عضوية الغرفة. ووجه الغرير الشركر لكل من إدارة الجنسية والإقامة وفلاي دبي على دعمهم الدائم لبيئة الأعمال في دبي والتزامهم الدؤوب بتسهيل الحركة التجارية في الإمارة مؤكداً استعداد الغرفة لتقديم كل المساعدة اللازمة لدعم نمو الأعمال في إمارة دبي. وقال غيث الغيث الرئيس التنفيذي لفلاي دبي، إن السوق العراقية ذات أهمية خاصة لفلاي دبي، وإنما سعادة للقيام بما يلزم من جانبنا لتوطيد أواصر هذه العلاقة واتاحة الفرصة لتطوير الأعمال التجارية بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومدن إقليم كردستان في جمهورية العراق. وبدوره أكد المري التزام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي بتوفير كل التسهيلات لرجال الأعمال العراقيين بالتعاون مع فلاي دبي، مشيراً إلى أنه حالياً يعمل ويعيش أكثر من ٣٠ ألف عراقي في دبي، معتبراً أن إجراءات استخراج

بحث وفد اتحاد التجارة والصناعة في إقليم كردستان برئاسة دارا جليل الخياط رئيس اتحاد غرف كردستان الذي يزور دبي حالياً مع وفد غرفة التجارة في دبي وجمع كلاً من اللواء محمد المري المدير العام للإدارة العامة لإقامة وشؤون الأجانب في دبي وغيث الغيث الرئيس التنفيذي لفلاي دبي أفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين دبي وإقليم كردستان. وأكد عبد الرحمن سيف الغرير، رئيس مجلس إدارة دبي، التزام الغرفة بتوفير كل التسهيلات التي يطلبها مجتمع الأعمال العراقي لتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين بما يخدم الأهداف المشتركة مشيراً في كلمته إلى أهمية فتح قنوات تواصل تسهم في الارتقاء بالتعاون حيث يؤسس الاجتماع لمرحلة جديدة من التعاون البناء لتحقيق الأهداف المشتركة. وأضاف الغرير قائلاً: لقد دأبت إمارة دبي على توفير كل التسهيلات والإمكانات لمجتمع الأعمال لتعزيز تنافسيته والارتقاء بدوره كأحد أبرز مجتمعات الأعمال في المنطقة وما لاقاؤنا اليوم والذي يجمع غرفة دبي وإدارة الجنسية والإقامة وفلاي دبي مع وفد غرف تجارة وصناعة إقليم كردستان إلا مؤشر على استعدادنا جميعاً لتوفير كل التسهيلات التي يطلبها مجتمع الأعمال العراقي. ونوه

انخفاض كبير في درجات حرارة الطقس. يذكر ان اقليم كردستان يعاني جفافا منذ سنين بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي اثرت بشكل كبير على مناخ الكرة الارضية. وكانت دائرة الانواء الجوية في السليمانية قد اعلنت بان كمية الامطار التي هطلت منذ ليلة امس الاول وحتى صباح الاحد في المدينة، بلغت ٢.١١ ملم. وأشار دارا حسن الى أن الامطار قد تهطل في بداية الفصل او منتصفها في اغلب الاحايين، ومن المتوقع أن تشهد نهاية فصل الشتاء سقوط الامطار. وأكد حسن أن هذه الامطار والتلوج تعود بالفائدة للمخزون من المياه الجوفية وكذلك للمحاصيل الحقلية والأشجار المثمرة والمراعي وبالتالي هذا الموسم يبشر بالخير. ويبدأ الموسم الشتوي وزراعة الحنطة والشعير في منتصف شهر تشرين الثاني من كل عام، وقد شهد اقليم خلال السنوات الماضية موجة جفاف جراء شحها، إضافة إلى قلة منسوب المياه في العديد من الانهار والأبار.

بلغ ٤٤ملم". كما توشحتت الجبال المحيطة بمدينة السليمانية بالوشاح الابيض بعد امطار غزيرة شهدتها المدينة في اليومين الماضيين، فقد غطت موجة الثلوج في أطراف السليمانية وسط